

## شرح الأربعون في دلائل التوحيد للإمام الهروي 41-90

عبدالعزيز الراجحي

يقول الإمام الهروي رحمة الله تعالى بباب خلق الله عز وجل الفردوس بيده. قال حدثنا الإمام عثمان بن إبراهيم أملاء أه قال أخبرنا  
أحمد بن إبراهيم. قال حدثنا اسماعيل. قال حدثنا أبو يحيى العالى. قال حدثنا احمد بن عمرو بن - 00:00:00

قال وأخبرنا احمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالى قال حدثنا محمد بن علي بن الحافظ قال حدثنا محمد بن علي الحافظ  
باسرائيل. قال حدثنا عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج بن راشد بن سعد بن مصر. قال حدثنا احمد بن عمرو بن السر - 00:00:20

قال حدثنا خالي عبد الرحمن ابن عبد الحميد المهدى المهرى أبو الرجاء المصرى. قال حدثنا يحيى ابن ايوب عن داود ابن ابي هند عن  
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق الفردوس خلق الفردوس - 00:00:40

حضرها على كل مشرك ومدمى خمر سكير قال المؤلف رحمة الله تعالى وهو ابو اسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الانصاري الهروي  
الصوفي الحنفى في كتابه الأربعون في دلائل التوحيد - 00:01:00

في الباب الثالث والعشرين من هذه الرسالة قال بباب خلق الله عز وجل الفردوس بيده الفردوس هو أعلى منزلة في الجنة أعلى درجة  
في الجنة هي الفردوس ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألكم الله فاسأله الفردوس - 00:01:18

اين وسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن وفي لفظ وفوقه عرش الرحمن سقفه عرش الرحمن وهذا الحديث ثابت  
في الصحيح او في الصحيحين اذا سألكم الله فاسأله الفردوس - 00:01:36

فانه وسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن وهذا الحديث يدل على ان الجنة مقبة مستديرة وليس مربعة ولا مسدسة لأن  
لان المقدار المستديرة هو الذي وسطه اعلاه فلو كانت الجنة مربعة او مسدسة لما كان الوسط الاعلى - 00:01:52

فالذى يكون وسطه اعلاه هو المقابل المدور مثل القبة في المسجد أعلى شيء ما هو؟ وسطه دل على جنة مقبة وسط اعلاها فهى  
مستديرة بل ان جميع الافلاك مستديرة بالكتاب والسنن والاجماع - 00:02:13

سموات مستديرة والاراضين الشمس والقمر يكور الليل على النهار ويكون النهار على الليل والتکبير والتدوير قال ابن العاص في فلك  
كفلک مغزل الا العرش فانه ثبت ان له قواعد كما في الحديث الصحيح ان الناس ان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول ما نفيق.

فاذًا موسى اخذ بقائمة وقائم العرش فلا ادري افاق قبلى ام جزء بصعقتى يوما - 00:02:30

إذا الجنة مخلوقة الجنة مخلوقة والدليل على انها مخلوقة انه اولا النص وهو قوله صلى الله عليه وسلم في الاية الصحيحة خلق  
الله جنة عدل بيده خلق الله جنة عدن بيده ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون - 00:02:56

وثانيا ان كل ما سوى الله مخلوق والجنة سوى الله فكل ما سوى الله مخلوق والفردوس جزء من الجنة فهو على واسطة فهو  
مخلوق اذا الدليل على ان الفردوس - 00:03:18

مخلوق المخلوق دليل ايش؟ دليل نظري ودليل اثري ودليل نظري. دليل اثري وهو الحديث. خلق الله جنة عدل بيده والفردوس  
جزء من جنة عدن ودليل النظر وهو ان كل ما سوى الله مخلوق - 00:03:33

فالجنة مخلوقة لانه ليس ثمة الا خالق المخلوق والجنة ليست هي الخالق وتكون مخلوقات. المؤلف رحمة الله ذكر في دليل على ان  
الله خلق الفردوس بيده هذا الحديث الذي ذكر باسناد طويل والاسناد طويل هذا - 00:03:54

يبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم كم واحد من رجال الارشاد حدث الإمام عثمان وابراهيم املئان قال ام بل احمد ابن ابراهيم

قال حدثنا يا اسماعيل قد حدثنا ابو يحيى العالى قال حدثنا احمد بن عمرو بالصلح - [00:04:12](#)

قال ابى انا احمد بن محمد المنصور ابن الحسين ابن علي قال حدثنا محمد ابن علي الحافظ لاسرائيل قال حدثنا عبد الرحمن ابن احمد ابن محمد ابن الحجاج ابن راشد ابن سعد ابن مصر - [00:04:26](#)

قال حدثنا احمد بن عمرو بن قال حدثنا خالد وقال حدثنا خالى عبد الرحمن ابن عبد الحميد المهرى ابو الرجاء المصير. قال حدثنا يحيى ابن ايوب عن داود ابن ابى هند عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:04:36](#)

ثلاثة عشر رجلا تلاطعشر رجب والغالب ان الاسانيد الطويلة تكون فيها ضعف كل ما قلت الوسائط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المحدث كلما كان اقرب الى الصحة - [00:04:51](#)

ولهذا كان العلماء والمحدثون يهتمون بالاسناد اذا كانت الوسائط قليلة. ويسمى السنن يسمى بالسنن العالى السنن العالى هو الذي تقل الوسائط والرجال بين المحدث وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:08](#)

والعلماء والمحدثون يشتاقون الى السنن العالى ويتوهون اليه لانه كل ما قلت الوسائط قل امكان الخطأ والجهل والغلط اذا قل كان الخطأ والسوط فانه فان المحدث يطمئن الى صحة الحديث - [00:05:29](#)

ولهذا قال بعض السلف ما تشهي قول المحدث محدث مارس الحديث والرجال قال سند عالي وبيت خالي يشهي ما تشهي؟ قال سند عالي وبيت خالي سند عادي يعني ليس بالطويل - [00:05:51](#)

بينه وبين النبي بيته وبين النبي عدد محدود وبيت الخال يخلو فيه حتى لا يريد احد يشغل بيت خالي وسند عالي هذا الذي يشهي محدثين تنتو نفسي ما الذي تشهي؟ قال سند عالي وبيت خالي - [00:06:07](#)

ولهذا جمع العلماء ثلاثيات البخاري وثلاثيات الامام احمد مسنن الامام احمد يعني بيته وبين النبي اصلا ثلاثة اشهر الصحابي والتابع وتابع التابع او الصحابي والتابع يعني بين بيته وبين المؤلف وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص هذا يسمى الثلاثية ثلاثيات جمع العلماء الثلاثية في البخاري - [00:06:24](#)

وجمع العلماء ثلاثيات مسنن الامام احمد ثلاثيات المسند وشرح السفاري لكن اذا كثر الرجال وكثرة الوسائط كثرا احتمال الخطأ وكل واحد من الرجال تبحث عنه هذا السنن طويل جدا ثلاثة عشر - [00:06:50](#)

رجل بيته وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق الفردوس هو كما سبق اهل الجنة وحضرها - [00:07:10](#)

الفردوس لماذا اضع عدد الظمير بصيغة اه بصيغة التأليف لان الجنة الفردوس الجنة. خلق الفردوس يعني الجنة جنة الفردوس وحضرها على كل مشرك ومدمن خامل سكين. حضرها يعني منعها على كل مشرك منعها - [00:07:22](#)

على كل مشرك ومدمن خمر سكير هذا الحديث ضعيف ومع الاسف ان المؤلف يأتي الاحاديث ضعيفة كثيرة ويعدل على الاحاديث الصحيحة لو اتي حديث خلق الله جنة عدن بيده صحيح يكفيها - [00:07:46](#)

خلق الله جدة عدن بيده والفردوس جزء من الجنة خلق الله جنة بيده وايضا فالجنة مخلوقة لان كل ما سوى الله مخلوق والجنة والنار عند اهل السنة والجماعة مخلوقتان الان - [00:08:05](#)

مخلوقتان دائبتان لا تفليان ولا تبيدان خلافا للمعتزلة الذين يقولون ان الجنة والنار معدومة الان ويخلقان يوم القيمة وهذا من جهل مضارعهم المعتزلة ويقولون الجنة ما في جنة ولا نار - [00:08:25](#)

معدومة ذلك وانما يخلقهم الله يوم القيمة شبهتهم ما هي شبهتهم؟ لانهم قوم يعتمدون على العقول ويطرحون النصوص ويضربون به عرض الحائط يقولون شبهتهم؟ يقول لو كانت الان مخلوقتان لكان وجودهما عبث - [00:08:43](#)

ما الفائدة من خلق الجنة والنار؟ والان ما في احد الجنة ما في احد ولا في ما في الجنة احد ولا في النار احد فلو كان الجنة مخلوقة لكان خلقهما عبث والعبث محال على الله اذا ما فيه لا جنة ولا نار انما تخلقها يوم القيمة وهذا من جهلهم وضلالهم - [00:09:01](#)

او النصوص دلت على ان الجنة والنار مخلوقتان. قال الله تعالى عن الجنة اعدت للمتقين. وقال عن النار اعدت للكافرين اعدت

ثم او من الادلة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

دخل الجنة ليلة المعراج ورأى النار ايضا هو موجود دخل الجنة ومن الادلة ايضا من قال لكم انه الان ما في نوجدهما عبث وانه ليس فيهم فائدة وفيه مخايف ارواح المؤمنين تنعم في الجنة تنقل فإذا ما تمون نكت روحه الى الجنة - 00:09:30

والكافر اذا ما اطلقت روحه الى النار ولها صلة بالجسم من ليس فيها معطلتين وفي الجنة فيها الحور والولدان وايضا الله تعالى توعد الكفار فإذا توعد الله الكفار وكانت النار موجودة والعصاة يكون ابلغ في الزجر - 00:09:50

الله تعالى توعد قال اعدت ورصدت ومخلوقة موجودة الان هل الزجر يكون مثل اذا علم العاصي وكأنها انها مخلوقة او اذا قيل هي ستخلق لك نار يوم القيمة انت عاصي وكافر سوف تخلق لك ينال يوم القيمة - 00:10:12

ما يكون الزجر ايضا وكذلك المؤمن يقول ستخلق لك جنة وهذا من جهلهم وظلالهم الجنة والنار مخلوقتان دائمتان لا تثنينان واما شبهة المعتزلة وجودهما الان ولا عجز عبث ولا محرم على الله فهذا بجهل وظلالهم لانهم معتمدون على عقولهم - 00:10:27

ويضربون بالنصوص عرض الحائط فهذا الحديث استدل به المؤلف على اي شيء على ان الله تعالى خلق الفردوس بيده ثم ايضا الحديث لا يدل على قال الترجمة الترجمة باب خلق الله عز وجل الفردوس بيده - 00:10:46

والحديث ان الله عز وجل خلق الفردوس وحظرها على كل مشرك وهو للخلق هل فيها انه بيده خلقها ما في ما في بيده الله خالق كل شيء ومنها الجنة ما في خلقها بيده. فالحديث اولاً ضعيف وثانياً غير مطابق للترجمة - 00:11:06

لكن الحديث خلق الله جنة عدن بيده صحيح ومطابق للترجمة لانها خلق الله ادم بيده وخلق الجنة بيده وخطط ثوراته لموسى بيده اما هذا الحديث قال ان الله عز وجل خلق الفردوس ما فيها انه خلقه بيده فلا يطابق الترجمة ثم ايضا الحديث ضعيف النسخة المحققة ليس فيها بيعه - 00:11:24

واعرف انه حديث ضعيف الحديث ضعيف وكان الاولى بالمؤلف رحمة الله ان يأتي في الحديث الصحيح هو خلق الله جنة عدن بيده. وايضاً يضيف الى هذا ان عندما ان الله تعالى خالق كل شيء الله خالق كل شيء - 00:11:49

عندنا دليلاً الاول من القرآن الله خالق كل شيء والجنة شيء فهي مخلوقة وثانياً الحديث خلق الله الجنة عدم بيده فاذا عندنا دليلاً واضحان للترجمة. الله خالق كل شيء - 00:12:11

فتدخل الجنة في عموم كل شيء. والدليل الثاني خلق الله جنة عدل بيده وهو حديث صحيح وفيه تصريح بانها بان الله خلقه بيده اما هذا الحديث فهو حديث ضعيف وليس فيه الطبعة المحققة بيده - 00:12:29

هذا الحديث كما ذكر المحقق في شعب اليمان كذلك ايضا اه اورده السيوطي في الدر المثور وعزاه للديرمي وبالعسكر فورد في الديمن في الفردوس وقال حافظ التهذيب تهذيب داود لابي هند اسمه دينار ابن عذافر - 00:12:46

روى عن انس خمسة احاديث لم يسمعها منه وكان من خيار اهل البصرة الا انه يهم اذا حدث من حفظه. فعلى كل حال المؤلف رحمة الله هو ذكر السائل واذا ذكر السنده فهذا عذر له. لان العلماء يذكرون - 00:13:05

الاحاديث بالسند ولكن نقول آينبغي لو ان المؤلف اضاف الى هذا الاحاديث الحديث الصحيح والآية الكريمة واذا اضاف الى هذا الحديث ويكون شاهد لا بأس لكن يذكر الحديث الضعيف ولا يذكر الحديث الصحيح ولا الآية الكريمة - 00:13:20

مطابق للترجمة على كل حال الترجمة يعني صحيحة والله خلق الفردوس بيده والخلق بيده ولديها وله دليلاً الاول قول الله تعالى الله خالق كل شيء. والثانية الحديث الصحيح خلق الله جنة عدن بيده. نعم. باب اثبات الخط لله - 00:13:44

عز وجل قال اخربنا احمد بن محمد الداري قال واحمد بن حمدان قال واحمد بن حمدان قال حدثنا الشاركي قال حدثنا ابويها على الموصلي قال حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا ابن عبيدة عن عمر ابن دينار - 00:14:04

قال حدثنا طاووس قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج موسى ادم عليهما الصلاة والسلام فقال موسى انت ابونا خيبتنا وضيعتنا واخرجتنا من الجنة. قال فقال ادم يا موسى - 00:14:24

الله عز وجل بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قد قدره الله عليه. تلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني

بأربعين سنة. قال فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلاثة - 00:14:44

نعم هذا الباب الرابع والعشرين من ابواب الرسالة بباب اثبات الخط لله عز وجل قال خطأ صفة من صفات الله صفة من صفات الفعلية وصفة الله نوعان صفات ذاتية لا تنفك عن الباري - 00:15:02

العلم كالعلم والسمع والبصر والقدرة والعزيمة والكربلاء والعلو والعظمة هذه صفات ذاتية سميتها الصفة الذاتية لأنها لا تنفك عن الباري. بمعنى أن الله متصف بها في كل وقت ما يقال أنه في وقت - 00:15:19

سمعوا في وقت ليس ببعض في وقت بصير وفي وقت ليس بصير في وقت في العلو وفي وقت في السهول لا هذه صفات ذاتية لا تنفك عن الباري. والنوع الثاني صفات فعلية تتعلق بالمشيئة والاختيار - 00:15:46

وهي قديمة النوع حادثة الأحاديث. نوعها قديم واحداً حادثة يفعلها الله تعالى بقدرته ومشيئته تتعلق بالمشيئة والاختيارات والعلماء تتعلق مثل الخلق صفة الخلق والرزق والأماثلة والاحياء والنزوول والارتفاع والكتابة والخط والظحك - 00:16:02

والرضا والغضب قد يسمى صفات فعلية يظحك اذا شاء يخلق اذا شاء يريده اذا شاء يكتب اذا شاء يخط اذا شاء ينزل الى شاهة كما يقول هذا الباب معقود لاثبات هذه الصفة صفة الخط لله - 00:16:26

وكذلك الكتابة فالكتابة ثابتة في الحديث كتب الله مقدار الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه علماء اخذ العلماء من هذا الحديث اثبات الكتابة لله عز وجل - 00:16:47

قال تعالى وكتبنا لموسى وكتبنا له في الارواح من كل شيء في كتابه الله وكذلك هنا اثبات الخط لله المؤلف ذكر في هذا الباب الحديث حديث ابي هريرة وهذا الحديث صحيح في اصح الحديث رواه البخاري ومسلم - 00:17:02

ورواه البهقي في الاسماء والصفات والاجل في الشريعة ومن اصح الاحاديث هو الحزب رواية عمرو ابن دينار حديث سفيان بن عبيدة عن امر ابن عن عمرو ابن دينار عن فاوص - 00:17:24

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج موسى وادم عليهما الصلاة والسلام فقال موسى انت ابونا خبيتنا وظيعتنا واخرجتنا من الجنة - 00:17:36

هذه بعض الروايات الحديث انت ابونا خبيتنا وظيعتنا واخذتنا من الجنة. موسى يلوم اباه ادم. على اي شيء يلومه هل يلومه على الذنب واخرجه الله من الجنة بسبب الذنب - 00:17:50

هل يلومه على الذنب او يلوه عن المصيبة التي لحقت الذرية يلومه على المصيبة يلوم على المصيبة التي لحقت الذرية بسبب الخروج من الجنة فقال موسى انت ابونا خبيتنا وظيعتنا في الجنة - 00:18:07

وفي اللفظ الآخر انت ادم لما لقي قال انت ادم الذي خلق الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكتك جنته وعلمك سوى كل شيء؟ قال نعم. قال فلماذا اخرجت له نفسك من الجنة - 00:18:29

فقال له ادم انت موسى اللي اصطفاك الله برسالاته وخط لك التوراة بيده قال يا قال هنا قال يا ادم يا موسى اصطفاك الله عز وجل بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة - 00:18:43

قال النبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى. حج يعني غلبة بالحجارة غلبة الحج ما هو الشيء الذي لا موسى عليه ادم - 00:19:02

وما هو الشيء الذي احتج به ادم حتى غلبه هل موسى لام ادم على الذنب اذنبت تاب منه ومن تاب من الذنب لا يلام من تاب تاب الله عليه فلا يلام على - 00:19:16

فموسى لام ادم على اي شيء لا به هل يلومه على على الذنب اذنبتها ابدا ومن تاب الله عليه فلا يلام على الذنب انما الذي لامه على المصيبة التي - 00:19:30

لحقته التي لحقت الذرية فاحتاج ادم بالقدر. احتج ادم هل ادم احتج بالذنب لا القدر على الذنب لا يمكن ان يكون القدر ليس القدر حجة على الذنب ولو كان القدر حجة على المعصية لكان حجة لقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وكفار ولكن اللادب احتج بالقدر على

فلذلك غالب غالب موسى بالحجارة والاحتجاج بالقدر على المصائب لا يأس به اذا اصيب الانسان مصيبة يحتاج ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. قدر الله وشفاء وهذا هو معنى ولا يحتاج بالقدر على على الذنوب والمعاصي. وانما يحتاج بالقدر على المصائب وهذا هو معنى قول اهل العلم - 00:20:09

يحتاج بالقدر على المصائب لا على المعايب يحتاج بالقدر على المصائب لا على العيب المعايب العيب تجمع عيب الذنب يحسد به عنه هذا ليس حجة فاذا قال الانسان انا - 00:20:29

الذنب قدر عليه وكتب عليه. الذنب بقدر. نقول له والتوبة بقدر الله. ادفع بقدر قدر بقدر. لا تستسلم فاذا قالها المعصية بقدر نقول والتوبة بقدر ادفع قدر بقدر ليس هل تستسلم؟ اذا وقعت ما تستسلم؟ لا - 00:20:46

تب الى الله ادفع السيئة بالحسنة ادفع قدر بقدر ادفع قدر المعصية بقدر التوبة والمطلوب للانسان ان ان يدافع ان يدفع قدر لا ان يستسلم كما روي عن بعض الصالحين من قال نزعت اقدار الحق بالحق للحق - 00:21:06

نازعت اقدار الحق وهو الله الله حق من اسماء الله بالحق يعني لا بالباطل لاجل الحق نزعت اقدار الحق بالحق لا تستسلم وقعت في المعصية صحيح مقدرة لكن ايضا ادفع القدر بقدر تب الى الله. والماوى والتوبة مقدرة - 00:21:29

يدفع قدر بقدر ولهاذا لام موسى ادم على مصيبة ما لامه على الذنب لامه على المصيبة احتاج ادم بان المصيبة مقدرة والاحتجاج على في القدر على المصائب - 00:21:50

جائز قال موسى قال ادم انا مكتوبة مكتوبة مكتوبة عليه. اتلومني قال تلومني على ان قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى يعني خصم وغلب بالحجارة - 00:22:04

لانه احتاج بالقدر على المصيبة وكيف يكون هذا الامر قدره الله قبل ان يخلق باربعين سنة ليس المقادير باكثر من هذا كتابة المقادير متى؟ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما في الحديث الصحيح - 00:22:19

كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض باربعين الف سنة. وكان عرشه على النار لكن هذا هذا تقدير الخاص. تقدير تفصيله من القدر السابق لان التقدير العام وفي تقدير العمري - 00:22:35

كل كل انسان يكتب عليه وهو في بطن امه بعد ان يمضي عليه اربعة اشهر رزقه واجله وعمله وشقي وسعيد. وهناك تقدير سنوي تقدير السلام في كل سنة في ليلة القدر يقدر الله ما يكون فيها من صحة ومرض وسعادة وشقاوة - 00:22:58

وفقر وغنى وعز وذل وهناك تقدير يومي كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى يعز ويذل ويختفي ويعرف ويغنى ويفرق ويسعد ويشفى. هذا تقديرات متعددة. تقدير يومي تقدير عمري تقدير سنوي وهذا تقدير ايضا خاص. قبل خلق ادم باربعين سنة. اما - 00:23:16

التقدير العام هذا متى كتبه الله؟ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ادم قال لموسى اتلومني على امر قد قدره الله قبل ان يخرج باربعين سنة هذا التقدير الخاص والتقدير العام قبل خلق السماوات بخمسين الف سنة. ولذلك ادم غالب موسى بالحجارة لانه احتاج بالقدر على المصائب - 00:23:35

عمر رضي الله عنه لما استشار الناس في طاعون عامواوس ثم قدم بهم الى الشام في سنة ثلاثة عشرة من الهجرة توقعوا لما قدم اقبل على السبق قيل له انه وقع بالشام الطاعون العواس. فماذا وقف عمر وقد استشار الناس؟ قال ماذا - 00:23:55

قال بعضهم اختلوا لا انت قدمت الان امضى للامر الذي قدمت له ادخل ادخل الشام وقال اخون لا لا نرى ان ان تدخل بيعان الناس وجوه الناس الى هذا الوباء وهذا المرض - 00:24:14

اختلفوا او استشاره انصار ثم استشار استشار المهاجرين اختلفوا ثم استشاروا الانصار وقد ارتفعوا عني ثم استشاروا بمسلوبه الفتح فاختلفوا كلهم اختلفوا ثم استشار سورة الفتح فاجتمعوا على انه لا لا يدخل الارض التي فيها الطاعون والباب. ثم عزم رظي الله عنه ان يرجع - 00:24:32

فقال ابو عبيدة انفر يا امير المؤمنين من قدر الله؟ كيف انفر من قدر الله؟ انا ما اخرج عن القدر - [00:24:55](#)

ابا عبيدة نعم انفر من قدر الله الى قدر الله. انا ما اخرج عن القدر - [00:24:55](#)  
ان قدمت فانا في قدم وان رجعت فانا بقدر انفر من قدر الله الى قدر الله ثم قال له لو كان هناك عدوتان عدوة مخصبة وعدوة مجندة يعني ارض في خصب في عشب وارض ما في عصب - [00:25:09](#)

اترعى بغيرك من العدوة المخصبة ولا مجندة قال لا رأى المخصبة. قال اليس اذا رأيتها بقدر وانما رأيت هذه بقدر ثم جاء عبد الرحمن بن عوف وكان متخلفا في مهمته في - [00:25:22](#)

بحاجة فلما سمعهم يختلفون قال ان عندي من هذا علما. عندي علم عن الرسول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الطعام في بلد وانت فيها فلا تخرجوا منها - [00:25:38](#)

واذا وقع طعام بلده فلا تدخلها. اذا وقعوا انتم فيها فلا تخرجوا منها او كما قال فحمد الله عمر ان وافق اجتهاده الحديث. ورجع بالجيش. والشاهد من هذا ان الانسان لا يخرج عن القدر - [00:25:50](#)

في جميع الاحوال فنحن نقول للعاصي الذي وقع في المعصية لا تتحج بالقدر ادفع قدر الطاعة العاصي بقدر الطاعة تب الى الله اتبع السينية الحسنة اتبع سينية الذنب بسبب حسنة التوبة - [00:26:03](#)